

المنظمة الصهيونية العالمية  
قسم الاستيطان

الاستيطان في «يهودا» و«السامرة»  
الاستراتيجية والسياسة والخطط

بقلم: متتياهو دروبلس  
رئيس قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية  
القدس، ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠

تستوعب ٣٠٠ أسرة، وذلك لاتاحة المجال لنمو صيغة مكثفة ومنتجة من صيغ الحياة الكوميونية، في ظل مجتمع ريفي مقفل مؤهل لتوليد نوعية من الحياة والخدمات ذات مستوى أرقى من تلك التي تفرزها، في العادة، المجتمعات المدنية الكبيرة والمفتوحة، على الصعيد الاقتصادي نفسه. ففي مثل هذا الطراز من المجتمع الأصغر والمقفل، تتوفر الفرصة للتعاون المتبادل، كما يتهيأ المجال لاتخاذ قرارات ذات طبيعة مبدئية تستلزم، حتماً، بذل جهود أعظم، في سبيل الحفاظ على الطبيعة المحددة للمستوطنة. فجميع أعضاء المستوطنة الكوميونية هم أعضاء في جمعية تعاونية مشتركة. ولكي يتمكن عضو جديد من الانضمام إلى الجمعية، عليه أن يخضع لاجراءات الاستيعاب المسلّم بها، التي تستوجبها المستوطنات الزراعية، وعليه، كذلك، أن ينال موافقة لجنة الاستيعاب التي تتألف من ممثلي قسم الاستيطان والمستوطنة التي [تعمل حسب] التنظيمات التي ترسمها

الجاله الراهنة للمستوطنات في «يهودا» و«السامرة»

هناك ٤٤ مستوطنة تم انشاؤها حتى الآن، أو هي قيد الانشاء، في «يهودا» و«السامرة»: ٢١ مستوطنة كوميونية، ١٢ مستوطنة مدنية، ٣ موشافات، ٣ كيبوتسات، ٢ قرى صناعية، ومركز منطقة واحد، ومركز صناعي واحد. وبين هذه المستوطنات ٣٥ مستوطنة تم انجازها، أو هي قيد التأسيس، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أي منذ سنة ١٩٧٧ [انظر القائمة المحقة بمستوطنات «يهودا» و«السامرة»]. ويبلغ عدد السكان اليهود في هذه المناطق الآن زهاء عشرة آلاف نسمة.

إن غالبية مستوطنات «يهودا» و«السامرة» هي من طراز القرى الكوميونية. وهذا النوع من المستوطنات شكل جديد نسبياً من أشكال الاستيطان. ومثل هذه المستوطنة مصممة لكي